

حقائق التفسير

@ 180 @ | | قال الواسطي رحمة الله عليه : بطل حبهم بذكر حبه لهم بقوله ! 2 | ! 2 وأنسى تقع صفات المعلولة من صفات الأزلي الأبدى . | | وقال الشبلي : المحبة استواء الحب في الشدة والرخاء ، إذا صح قوله ودعواه . | | سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الداري يقول : سمعت أبا عثمان يقول : | | إنه قد ذكر حبهم له وحبه لهم ، ثم نعتهم في حبه لهم فقال : ! 2 ! 2 فبدأ | من نعت المحبة بالتواضع الذي ضده الكبر ، والكبر يتولد من الجهل الذي يؤدي إلى | الأمن واليأس . والتواضع يتولد من حقيقة العلم . | | وقال الجنيد : من أثبت محبته الله من غير شرط محبة الله له ، كان في دعواه مبطلا | حتى يثبت أولا محبة الله له ، قال الله تعالى : ! 2 ! 2 . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 [الآية : 54] . | | قال أبو بكر الوراق : الجهاد ثلاثة : جهاد مع نفسك ، جهاد مع عدوك ، جهاد مع | قلبك والجهاد في سبيل الله هو مجاهدة القلب لئلا تتمكن منه الغفلة بحال ، جهاد | النفس لا تفتقر عن الطاعة بحال ، جهاد الشيطان أن لا يجد منك فرصة فيأخذ منك | بحظه . | | وقال الجنيد رحمة الله عليه : الناس في مجاهداتهم ثلاثة نفر مرتبطون بأفعالهم | وصفاتهم ، يقولون في القيامة ^ (هآؤم اقرءوا كتابيه) ^ و ! 2 ! 2 | ونفر غلبت صفات الله على سرائرهم ، فهم ينظرون إلى السبق وإلى ما جرى به من | الحكم ، ونفر تجلى الله لقلوبهم فخشعت عما سواه ، فهم لا يدركون صفاتهم | وأعمالهم ، ولا يدركون صفات الحق انقطاعا إلى الله | واتصالا به . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 | [الآية : 56] . | | قال سهل : التوبة لها مقامات وحالات ، والتوبة الصحيحة ما قال الله عز وجل : | ^ (ومن يتول الله ورسوله فإن حزب الله هم الغالبون) . | ^